

March 2011



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

الدورة الأولى

روما، 4-6 أبريل/نيسان 2011

التقدم المحرز في إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

بيان المحتويات

الفقرات

2-1	أولاً - مقدمة
3	ثانياً - عملية الإعداد
10-4	إعداد التقارير القطرية
11	إعداد دراسات المعلومات الأساسية المواضيعية
12	تعزيز نظم المعلومات
18-13	مشاركة لجنة الغابات والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة
20-19	إعادة النظر في دور فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية
23-21	ثالثاً - الخطوات القادمة
24	رابعاً - الإرشادات الملتزمة

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

التقدم المحرز في إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

أولاً - المقدمة

1- طلبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها العادية الثانية عشرة، أن تعد تقريراً عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (التقرير)، حتى تنظر فيه في دورتها العادية الرابعة عشرة، بوصفه أول تقرير معتمد للموارد الوراثية الحرجية ذات الأهمية للإدارة المستدامة للغابات، والأمن الغذائي، وتخفيف وطأة الفقر، وصون التنوع البيولوجي، واستدامة البيئة. كما صادقت الهيئة على خطة التقرير على النحو الوارد في الجدول 1.

2- تستعرض هذه الوثيقة التقدم المحرز في إعداد التقرير وتعرض الأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة على سبيل متابعة الدورة الأخيرة للهيئة في ميدان الموارد الوراثية الحرجية.

ثانياً - عملية الإعداد

3- منذ انعقاد الدورة الأخيرة للهيئة، أناطت المنظمة المسألة بصفة مستمرة بشعبة تقدير الغابات وإدارتها وصونها ونهضت بجهودها كجهة تنسيق عالمية للتنوع البيولوجي الحرجي، بحيث تشمل إعداد التقرير بالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة. وتقع الأنشطة المتعلقة بإعداد التقرير ضمن نطاق الهدف الاستراتيجي هاء، أي الإدارة المستدامة للغابات والأشجار. والهدف الاستراتيجي واو أي الإدارة المستدامة للأراضي والمياه والموارد الوراثية وتحسين الاستجابة للتحديات البيئية العالمية التي تمس الأغذية والزراعة. غير أن إعداد التقرير، بما في ذلك المساعدة في إعداد التقارير القطرية وحلقات العمل المتعلقة بها، يسحب مبالغ كبيرة من الموارد الخارجة عن الميزانية المتلقاة من حكومات النرويج وإسبانيا والسويد. وترد في ضميمه هذه الوثيقة¹ معلومات إضافية بشأن الموارد البشرية والمالية المتاحة داخل المنظمة لإعداد التقرير والثغرات المالية المتبقية.

إعداد التقارير القطرية

4- شددت الهيئة في دورتها الأخيرة على أن عملية إعداد التقرير ينبغي أن تعتمد، في المقام الأول، على التقارير القطرية بشأن الموارد الوراثية الحرجية، مع حصولها على الدعم عن طريق الدراسات والتقارير المواضيعية. التي تضعها المنظمات الأخرى، فضلاً عن المدخلات من أصحاب الشأن المناسبين². كما وافقت على استكمال مشروع دليل إعداد التقارير القطرية الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية، والعملية اللازمة للبلدان حتى تحدد جهات التنسيق الوطنية لإعداد التقارير القطرية³ وتبلغها للمنظمة.

¹ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-1/11/2 Add.1.

² الفقرة 49 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

³ الفقرة 50 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

دليل إعداد التقارير القطرية من أجل حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

5- متابعة للدورة الأخيرة للهيئة، استكملت المنظمة نص دليل إعداد التقارير القطرية من أجل حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (الدليل)⁴. ولدى استكمال الدليل الذي عرض مشروع نصه على الهيئة في دورتها الأخيرة⁵،

⁴ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-1/11/Inf.1

⁵ انظر الوثيقة CGRFA-12/09/Inf.14 المعنونة إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم: مشروع دليل إعداد التقارير القطرية

الملحق 1: مخطط لتقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم حسب الفصول

الفصل	نطاق الفصل	القضايا والعناصر
1	نظرة عامة على الموارد الوراثية الحرجية	تعريف الموارد الوراثية الحرجية - قيمتها وأهميتها - بين تنوع الأنواع وداخلها - والتحديات والفرص والتحديات.
2	حالة إدارة الموارد الوراثية الحرجية	خصائص التنوع الوراثي - برامج الصون في الموقع وخارج الموقع والتحسين الوراثي وتنفيذها - نظم التسليم/التوزيع - دور القطاعين العام والخاص - القيمة الاجتماعية والاقتصادية لأنشطة الصون والتربية.
3	الاتجاهات التي تؤثر في قطاع الغابات ومدلولاتها بالنسبة للموارد الوراثية الحرجية	الدوافع الداخلية والخارجية - الاتجاهات والتوقعات البيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية - المدولات الإيجابية والسلبية - التهديدات والفرص.
4	حالة القدرات	البنى التحتية والقدرات المؤسسية والبشرية - القطاعين العام والخاص، بما في ذلك على المستوى المحلي - القدرات في: استراتيجيات تطوير وتنفيذ صون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها، والتحسين الوراثي للأشجار، وتقاسم المعلومات والربط الشبكي، وإدماج إدارة الموارد الوراثية الحرجية في إدارة الغابات، والسياسات والبرامج الدولية والإقليمية والوطنية الأوسع - القدرة التدريبية.
5	الإطار المؤسسي والسياسي	المؤسسات المسؤولة عن إدارة الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك آليات التنسيق - الإطار القانوني وحقوق الاستخدام التقليدي في إدارة الموارد الوراثية الحرجية - الموارد الوراثية الحرجية في البرامج الحرجية الوطنية والاستراتيجيات والسياسات الوطنية الأخرى (تحفيض الفقر، والتنوع البيولوجي، وتدهور الأراضي والتصحر، وتغير المناخ، وغير ذلك) - الاتفاقات/المعاهدات الدولية والإقليمية - أطر لنقل مواد التكاثر الحرجي.
6	حالة المعرفة - التكنولوجيات الحالية والناشئة	التوصيف - تكنولوجيات الصون - الاختيار بمساعدة الواسمات - تكنولوجيا وأساليب التكاثر والانتشار - الاستئناس التشاركي للأشجار - تطبيقات التكنولوجيات الحيوية - تحدى الربط بين أدوات التكنولوجيا الحيوية والتحسين التقليدي للأشجار.
7	الاحتياجات والتحديات والردود المطلوبة في المستقبل	المعرفة والثغرات الحالية في التوصيف والتحسين - المنهجيات والتكنولوجيات الحالية والناشئة. الخليق وتوصية للعمل.
		احتياجات وتحديات الخليق المحددة في فصول سابقة - أولويات العمل في المستقبل.

استفادت المنظمة من التعليقات التي تلقتها خلال شتى حلقات عمل الخبراء المعقودة، بما في ذلك حلقات العمل الإقليمية، فضلاً عن تلك التي تلقتها من الخبراء الوطنيين. ويشكل الدليل الوثيقة المرجعية الرئيسية لعملية رفع التقارير القطرية. وهي ترمي إلى:

- (1) مساعدة البلدان على إجراء تقدير استراتيجي لمواردها الوراثية الحرجية في إطار برامجها الحرجية الوطنية.
- (2) توفير إطار موحد تقوم البلدان داخله بالإبلاغ عالمياً عن حالة مواردها الوراثية الحرجية وعن صونها لهذه الموارد وإدارتها وتنميتها لها والأنشطة التي تضطلع بها لاستخدامها بصورة مستدامة واحتياجاتها وأولوياتها في هذا المجال.
- (3) تحديد الثغرات والاحتياجات في ميدان رسم السياسات على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي لتمكين راسمي السياسات من اتخاذ الإجراءات حسب الاقتضاء، بما في ذلك اتخاذها عن طريق اعتماد خطة عمل عالمية للموارد الوراثية الحرجية، إذا اتخذت الهيئة قراراً بشأن الحاجة إلى هذه الخطة⁶.

تعيين جهات التنسيق الوطنية

6- طلب المدير العام للمنظمة من أعضاء المنظمة، عن طريق الرسالة المعممة الموجهة إلى الدول الأعضاء (FO-19) المؤرخة في 27 أبريل/نيسان 2010، أن تعرض تقارير قطرية للإسهام في التقرير وذلك بحلول 1 يوليو/تموز 2011 على وجه التفضيل وأن تعين جهات تنسيق وطنية لإعداد التقارير القطرية⁷.

7- تلقت المنظمة حتى 15 فبراير/شباط 2011، إفادات بتعيين جهات تنسيق وطنية من 75 بلداً. ويمكن الإطلاع على المعلومات الخاصة بجهات التنسيق الوطنية التي عينت لإعداد التقرير على الموقع الشبكي للمنظمة⁸. وحيث إن التأخر في تعيين جهات التنسيق الوطنية قد تكون له آثار وخيمة بالنسبة لاستكمال التقرير، فإن طلب تعيين هذه الجهات فضلاً عن الدليل قد أبلغا بشتى السبل للعديد من أصحاب الشأن. وأدت هذه الجهود، وما اقترنت به من عقد حلقات عمل إقليمية تركز على إعداد التقارير القطرية، إلى قيام عدد كبير نسبياً من البلدان الأعضاء من أمريكا اللاتينية وآسيا والمحيط الهادئ لجهات التنسيق الوطنية. والأمل منعقد على أن تقوم البلدان الأعضاء من الأقاليم الأخرى أيضاً بتعيين جهات التنسيق الوطنية التابعة لها قريباً.

⁶ انظر الفقرة 8 من الوثيقة CGRFA/WG-FGR-1/11/Inf.1 المعنونة دليل إعداد التقارير القطرية عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.

⁷ <http://www.fao.org/forestry/fgr/>

⁸ <http://www.fao.org/forestry/fgr/64583/en/>

تقديم المساعدة وبناء القدرات في البلدان النامية من أجل إعداد التقارير القطرية

8- دعت الهيئة في دورتها الأخيرة إلى تقديم المساعدة وبناء القدرات في البلدان النامية من أجل إعداد التقارير القطرية⁹. وقد شرعت المنظمة في أنشطة تقديم المساعدة وبناء القدرات المتصلة بإعداد التقارير القطرية وذلك مع تنظيمها لحلقتي عمل، عقدتا في سنة 2010 بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، لإعلام وتدريب خبراء وطنيين وإقليميين على إعداد التقارير القطرية اللازمة للتقرير بإتباع النهج الذي يدعو إليه *الدليل*¹⁰. وفي أمريكا اللاتينية عقدت حلقة العمل في كيتو، إكوادور، في الفترة 15-19 مارس/آذار 2010، بالتعاون مع وزارة البيئة في إكوادور. أما في أفريقيا جنوب الصحراء فقد عقدت حلقة العمل في برازافيل، الكونغو، في 25 و26 مارس/آذار 2010، بالتعاون مع مركز بحوث استدامة وإنتاجية المزارع الصناعية (*Centre de Recherche sur la Durabilité et la Productivité des Plantations Industrielles, CRDPI*) الكونغو.

9- نُظمت أيضاً حلقات عمل لمساعدة جهات التنسيق الوطنية على إعداد التقارير القطرية اللازمة للتقرير في كالي، كولومبيا في 24 و25 نوفمبر/تشرين الثاني 2010، بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي¹¹، وفي نادي، فيجي، في الفترة من 19 إلى 21 يناير/كانون الثاني 2011، بالتعاون مع أمانة جماعة المحيط الهادئ وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي¹². أما حلقة العمل الخاصة بجهات التنسيق الوطنية في الشرق الأوسط، المقرر عقدها أصلاً في شهر فبراير/شباط 2011 فقد أُرجئت إلى شهر مايو/أيار 2011. وستعقد حلقة عمل لجهات التنسيق الوطنية في أفريقيا جنوب الصحراء في الفترة 27-29 أبريل/نيسان 2011 في نيروبي، كينيا بالتعاون مع المركز الدولي للحراثة الزراعية والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. وستعقد، رهنأ بتوافر القدر اللازم من الموارد الخارجة عن الميزانية، حلقتا عمل إضافيتان في آسيا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي.

10- يمكن لخطط العمل القطرية، التي توضع خلال حلقات العمل الإقليمية سالفه الذكر لإعداد التقارير القطرية اللازمة للتقرير، أن تكون أساساً لأقتراحات تقدمها البلدان إلى الشركاء المقدمين للموارد والشركاء الإنمائيين، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة. وقد تكون البرامج الحراجية الوطنية، في بعض الحالات، مؤهلة للحصول على المساعدة من المنظمة لتنفيذ خطط العمل عن طريق اعتماد برنامج التعاون التقني في المنظمة. ومن الجاري التماس إمكانيات التآزر مع مشروعات المنظمة الأخرى القائمة في البلدان. إلا أن هناك حاجة ملحة للحصول على مقادير إضافية من الموارد الخارجة عن الميزانية للوفاء باحتياجات إعداد التقارير القطرية في كثير من البلدان النامية.

⁹ الفقرة 52 من الوثيقة CGRFA-12/09/Inf.14

¹⁰ الوثيقة CGRFA-12/09/Inf.14

¹¹ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-1/11/Inf.3

¹² الوثيقة CGRFA/WG-FGR-1/11/Inf.4

إعداد دراسات المعلومات الأساسية المواضيعية

11- في حين شددت الهيئة على أهمية التقارير القطرية بالنسبة لإعداد التقرير فقد نظرت، في دورتها الأخيرة، في إمكانية إجراء دراسات مواضيعية، تبعاً لتوافر الموارد، حيث كان هناك نقص في المعلومات والمعارف الكافية، وحيث كانت المواضيع تعالج على المستوى العالمي¹³. وقد شرعت المنظمة في إعداد دراسات مواضيعية، بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للحراثة الزراعية بشأن القضايا التالية التي تم تحديدها وتقديمها للهيئة في دورتها الماضية¹⁴:

- مؤشرات التنوع الوراثي الحرجي والتعرية والهشاشة؛
- فهم التنوع الوراثي لأنواع الاستوائية في الغابات الطبيعية؛
- دور الموارد الوراثية الحرجية في التكيف للعوامل الحيوية واللاحوية، مع التركيز على تغيير المناخ؛
- الموارد الوراثية الحرجية في الإدارة اللامركزية للأمن الغذائي، والحد من الفقر، وتحسين سبل العيش؛
- آثار الممارسات الإدارية على التنوع الوراثي الحرجي؛
- استخدام الأنواع الطبيعية الأصلية في ترميم وإدارة التنوع البيولوجي؛
- الاتجاهات في إدارة الموارد الوراثية الحرجية من قبل القطاع الخاص وقطاع الشركات.

تعزيز نظم المعلومات

12- أشارت الهيئة، في دورتها الماضية، أيضاً إلى أهمية تعزيز نظم المعلومات، بما في ذلك نظام المعلومات في المنظمة العالمي بشأن الموارد الوراثية الحرجية العالمية، لدعم إعداد التقارير القطرية وإعداد التقرير¹⁵. وشرعت المنظمة، بدعم عيني من دائرة الغابات الكندية، في النهوض بخصائص ووظائف قاعدة البيانات العالمية الحالية في ميدان الموارد الوراثية الحرجية، لتخزين وإدارة المعلومات المتصلة بالتقرير، لا سيما البيانات الواردة في التقارير القطرية. ومن المتوقع أن يصبح النظام الجديد جاهزاً للعمل بنهاية سنة 2011.

مشاركة لجنة الغابات والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة

13- كانت الهيئة، في دورتها الماضية، قد طلبت من المنظمات الدولية والإقليمية المشاركة في عملية التحضير. وشددت على إشراك لجنة الغابات في المنظمة، واتفاقية التنوع البيولوجي، ومنتدى الأم المتحدة المعني بالغابات، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، فضلاً عن منظمات ومؤسسات دولية أخرى ذات صلة، في إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم. وشددت كذلك على ضرورة مراعاة قرارات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي ذات الصلة بهذا العمل¹⁶.

¹³ الفقرة 49 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report

¹⁴ الملحق 2 من الوثيقة CGRFA-12/09/12

¹⁵ الفقرة 52 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report

¹⁶ الفقرة 51 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report

14- ناقشت لجنة الغابات وساندت، في دورتها التاسعة عشرة، المعقودة في شهر مارس/ آذار 2009، إعداد *التقرير*، وحثت البلدان الأعضاء على التعاون مع المنظمة والمنظمات الشريكة على إنتاجه، وطلبت الإشارة بصورة محددة إلى الموارد الوراثية الحرجية في الاستراتيجية الحرجية للمنظمة. وبعد ذلك أُبلغت جميع الهيئات الحرجية الإقليمية الست للمنظمة، التي انعقدت بين شهري فبراير/ شباط ويوليو/ تموز 2010، بإعداد *التقرير*. ورحبت لجنة الغابات في دورتها العشرين، المعقودة في شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2010، بالمبادرة الخاصة بإعداد *التقرير* وأوصت بمواصلة المنظمة بذل هذا الجهد المهم. كما دعت المنظمات الأعضاء في الأجهزة الرئاسية للشراكة التعاونية بشأن الغابات إلى النظر في المعلومات والتحليلات التي يتيحها تقدير الموارد الحرجية في العالم وفي *التقرير* لدى قيامها بعملها. وطلبت لجنة الغابات من المنظمة كذلك أن تعزز قدرتها على الاستجابة للاحتياجات العالمية من الإبلاغ وتشاطر المعلومات المتعلقة بصون التنوع البيولوجي الحرجي، بما في ذلك عن طريق تقدير الموارد الحرجية في العالم والتقدير والرصد الوطني للغابات و*التقرير*، وشجعت البلدان على إتاحة الموارد الإضافية، في حدود إمكانياتها، لدعم هذه المبادرات¹⁷.

15- إن منظمة الأغذية والزراعة تدعو المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة إلى المشاركة في إعداد التقرير، عن طريق إعداد تقارير لمنظماتها عن المسائل المتصلة بحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم وممارسات إدارتها والاحتياجات منها.

16- سلم مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في دورته العاشرة المعقودة في أكتوبر/ تشرين الأول 2010، بأهمية التنوع الوراثي الحرجي للمحافظة على التنوع البيولوجي للغابات واستخدامه استخداماً مستداماً، بما في ذلك في سياق التصدي لتغير المناخ والمحافظة على مرونة النظم الإيكولوجية. وفي هذا السياق، رحب المؤتمر بإعداد المنظمة *للتقرير* ودعا الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى دعم إعدادها. كما طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي التعاون مع المنظمة في إعداد *التقرير*، بما في ذلك عن طريق المساهمة في الدورات ذات الصلة من دورات هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ومجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية¹⁸.

17- يمكن اعتبار إعداد التقارير القطرية والأنشطة الإقليمية والعالمية المفصلة إلى إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم إسهاماً هاماً في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأهداف الاستراتيجية العالمية المحدثة لحفظ النباتات للفترة 2011-2020، التي اعتمدها مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي في دورته العاشرة. وقد اتفقت الهيئة في دورتها الأخيرة على الاضطلاع بدور قيادي في إعداد واستخدام أهداف التنوع البيولوجي ومؤشراته المتعلقة بعمل الهيئة. ويجري، في هذا السياق، إعداد وثيقة عمل عن الأهداف والمؤشرات الدولية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، تشير إلى الأهداف المعتمدة لاتفاقية التنوع البيولوجي كي تنظر فيها اللجنة في دورتها المقبلة.

¹⁷ الفقرات 15 و16 و17 و18 من الوثيقة COFO/2010/REP

¹⁸ الفقرات 8 و9 و10 و11 من الوثيقة CBD COP Decision X/36

18- تنسق المنظمة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي جهودهما الداعمة للبلدان والأقاليم في جمعها للمعلومات وإبلاغها، وتجنب ازدواج غير المستصوب، عن طريق تشاطر المعلومات والتعاون في حلقات العمل الإقليمية المعقودة لدعم إعداد التقارير القطرية. وينبغي إدراج مسألة إعداد التقارير القطرية عن الموارد الوراثية الحرجية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، حيث إنه يمكن النظر إلى عملية الإعداد كعملية تخطيط استراتيجية كما يمكن اعتبارها على السواء أداة للتقدير الأفضل لعنصر مهم من التنوع البيولوجي الحرجي في البلد وإدارته إدارة تكفل استدامته. وإذ توفر هذه العملية فرصة لإشراك وشحذ اهتمام طائفة واسعة من أصحاب الشأن وللتعبير عن حالة التنوع البيولوجي الحرجي في البلد، إنما تتماشى أيضاً مع تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وتحقيق أهداف أنثي المتعلقة بالتنوع البيولوجي ويمكن اعتبارها إسهاماً فيهما معاً.

إعادة النظر في دور فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية

19- أنشأت الهيئة في دورتها الماضية أيضاً جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية (جماعة العمل) وأوصت بأن يتدارس المدير العام للمنظمة، بالتعاون مع إدارة الغابات ولجنة الغابات، في أمر إعادة النظر في دور فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية، في ضوء إنشاء جماعة العمل التابعة للهيئة والمهمة التي أناطتها بها.¹⁹

20- استعرضت لجنة الغابات، في دورتها العشرين المعقودة في أكتوبر/تشرين الأول 2010، تحليلاً أجري لدور فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية²⁰. ونظراً للطابع المختلف والمتكامل لدور الجهازين، فقد أوصت اللجنة بأن تبقي المنظمة على فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية وتكفل التنسيق المتسم بالفعالية والكفاءة لعمله مع العمل الذي تقوم به جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية المنشأة حديثاً. ويمكن فحص دور كل جهاز منهما خلال إحدى الدورات المقبلة للجنة²¹.

ثالثاً - الخطوات القادمة

21- ينبغي عرض التقارير القطرية بنهاية سنة 2011 لإتاحة الوقت الكافي لتحليل البيانات وتجميعها من أجل الإعداد التالي *لحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم*. ومن المطلوب توفير موارد التمويل الخارجة عن الميزانية بصورة عاجلة للوفاء بالحاجة إلى دعم كثير من البلدان النامية في إعداد التقارير القطرية. وسيكون النهوض بإمكانيات قاعدة بيانات الموارد الوراثية الحرجية في العالم من الأمور التي تيسر تحليل وتجميع المعلومات التي تتيحها التقارير القطرية.

¹⁹ الفقرتان 55 و57 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report

²⁰ الملحق 3 من الوثيقة COFO/2010/7

²¹ الفقرة 40 من الوثيقة COFO/2010/REP

22- تتوقع الخطة الاستراتيجية للهيئة عن الفترة 2010-2017 لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات إجراء مشاورات إقليمية في سنة 2013 لتحديد مجالات الإجراءات ذات الأولوية. وبعد تسلم عدد كاف من التقارير القطرية، ستعقد المنظمة اجتماعات إقليمية لتحديد الإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات والطوارئ الإقليمية. وسيتمثل الهدف النهائي لهذه الاجتماعات الإقليمية في التوصل إلى اتفاق بشأن الإجراءات ذات الأولوية.

23- ستقوم المنظمة، على أساس التقارير القطرية المتسلمة وتقارير الاجتماعات الإقليمية والوثائق المقدمة من المنظمات الدولية ودراسات المعلومات الأساسية المواضيعية المنجزة، بإعداد التقرير في باكورة سنة 2013. وسيراجع الخبراء فصول مشروع التقرير لدى إنتاجها أولاً بأول. وسيتاح مشروع نص مجمع لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية كي تستعرضه، في دورتها التالية، قبل عرض التقرير على الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة.

خامساً - الإرشادات الملتزمة

24- قد ترغب جماعة العمل في توصية الهيئة بأن:

- (1) تصادق على عملية إعداد التقرير بحلول سنة 2013، بقصد عرضه على الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة؛
- (2) تطلب من جماعة العمل الانعقاد قبل الدورة العادية الرابعة عشرة للهيئة لاستعراض مشروع النص الأول للتقرير؛
- (3) تدعو الجهات المانحة إلى إتاحة الموارد المالية الخارجة عن الميزانية والمساعدة الفنية اللازمة لتأمين المساعدة الكافية في إعداد التقارير القطرية وكفالة مشاركة جميع البلدان في المشاورات الإقليمية المعنية بالإجراءات المطلوبة وألوياتها؛
- (4) تدعو البلدان إلى دمج إعداد التقارير القطرية اللازمة للتقرير في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي.